

شرح العقيدة الواسطية (٩) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتبشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس التاسع. قوله ولو لا - 00:00:00

ومن شاء الله ان الله يرى المال وقومه ان الله يحفظ ما يريد قوله يجعل شجرا ضيقا من حرجا من يقع تنجاني طيب لما تتعب مثلا لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:20

اسأل الله جل وعلا لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والثبات على الحق حتى لقياك ثم ان في وصف النبي عليه الصلاة والسلام بالسيادة في الجميع حيث يقول الكثيرون صلى الله وسلم على سيدنا - 00:01:25

الى محمد وهو عليه الصلاة والسلام سيد ولد هذا. ووصفه بالسيادة وصف يستحقه عليه الصلاة والسلام ولكن لا يقله جهة التبعد من القارئ بخلاف وصفه عليه الصلاة والسلام بمقام النبوة او بمقام الرسالة فانه وصف اعلى واعظم من موصله بالزيادة - 00:01:54

يؤجر العبد عليه لانه اقرار منه بنبوة ورسالة النبي عليه الصلاة والسلام. فقوله القائل في تدخل الكلام مثلا الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد او على نبينا ورسولنا محمد هذا افضل - 00:02:26

لانه فيه الوصف الشرعي له عليه الصلاة والسلام ويؤجر العبد على ذلك بان فيه الاقرار بنبوته عليه الصلاة والسلام ولهذا كان العلماء جميعا اهل علماء السلف يفضلون بل الشأن عندهم هو ووصفه عليه الصلاة والسلام بالنبوة والرسالة وقلما تجد - 00:02:46

بلغها تجد الثاني وهو ان يقولوا والصلوة والسلام على سيدنا محمد. واستحب بعضهم العلماء من فقهاء المذاهب ان يضاف على اسم النبي عليه الصلاة والسلام حيثما ورد حتى الادعية النبوية وحتى في ادعية الصلاة مثل - 00:03:12

التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. فيقولون يقول القائل اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الى اخره. وسئل الحافظ سئل جمع من العلماء عن ذلك ومنه - 00:03:42

الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتواه او في استفتاء وجه اليه فهجر بان هذا خلاف الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة تلك الادعية وتلك الاذكار - 00:04:00

يسرع لهم سليميات عليها. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم دعاء النوم وقال من انت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت قال له عليه الصلاة والسلام لا ولكن - 00:04:20

قل وبنبيك الذي ارسلت كما علمه عليه الصلاة والسلام اولا. فدل على ان ما علمه النبي عليه الصلاة والسلام يوافق فيه وهذا هو كمال الادب معه عليه الصلاة والسلام لانه - 00:04:43

له من كل الجهات وطرح للرأي نهائي. والنبي عليه الصلاة والسلام لا شك هو بولد ادم ولكن لم يكن من شعار العلماء هذه العبارة. واخلاص السيد بدون اضافة عليه لا تجوز لان السيد هو الله جل وعلا غني هكذا. السيد اذا قيل هذا ويعلن - 00:05:02

النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا منهي عنه. قد قال عليه الصلاة والسلام السيد الله ولما قيل لها انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:05:32

ولا يستجرنكم الشيطان او قال ولا اذا استهونكم الشيطان ونحو ذلك فدل على ان في الهدف ان يقول القائل نبينا ورسوله محمد

لأنه يؤجر على هذه العبارة لأن في إيمانك بما يعتقد المرء من الأمور التي رتب عليها في الإسلام رتبة العظام -

00:05:49

ثانياً أن اطلاق الوقت السريع للتعليم هذا فيه نوع تنبية ولا يقال هكذا السيد بالإضافة لا بأس به أن يقال فلان سيد قومه النبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد آدم. كما قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر ونحو ذلك - 00:06:20

والعلماء خرقوا في هذه اللحظة جمعاً بين الأحاديث بين مواجهة المخاطب بها أو عدم مواجهته فإذا واجهه بقوله أنت سيدنا مثلاً فان هذا منهي عنه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:44
وبقولكم أو ببعض قولكم ولا ليستهينكم الشيطان. وأما إذا وصف المرء بما فيه بدون مواجهة فإن هذا لا بأس به كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد وكان صغيراً وقال - 00:07:04

عاد سيد قومه فلان سيد قومه قال أنا سيد ولد آدم ونحو ذلك. فالاضافة الاضافة جاهزة لا يواجه بها من قياله فيه فإن هذا هو الذي دل عليه حديث قولوا بقولكم او ببعض قول - 00:07:24

نقى الله والسلام على الشيخ رحمة الله تعالى من هذه الحياة. هذا في قوله وقوله ولو لا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله ولا قوة إلا بالله قوله وقوله من قولك ودخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه ووصفه في كتابه ووصفه به رسوله - 00:07:48
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ثم دخل الآيات فقوله وقوله معطوف على في قوله الأولى والمقصود بذكر الحياة هذه اثبات الصفات. لله جل وعلا. وهذه الآيات فيها أسباب شدد الارادة والمشيئة - 00:08:11
إلا الله جل وعلا فقوله هنا وقوله ولو لا ان دخلت جنته قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيها صفة المشيئة لله جل وعلا والقوه لله جل وعلا والمقصود منها المشيئة - 00:08:35

وكذلك قول في الآية التي بعدها ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد قال لو شاء الله في اثبات المشيئة وايضاً فيها اثبات الفعل لله واثبات الارادة لله جل وعلا في قوله ولكن الله يفعل ما يريد كذلك الآيات - 00:08:55
التي بعدها في قولها المائدة ان الله يحكم ما يريد. يا احباب صفة الارادة لله جل وعلا. وكذلك فمن يريد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام هذه صفة الارادة فلذلك قال ومن يريد ان يصله يجعل صدره - 00:09:15

مضيقاً حرجاً فهنما يتتصعد في السماء. والمشيئة لله جل وعلا والارادة درجة الله جل وعلا ليست بمتتفقين دائماً. وذلك ان الارادة بالله جل وعلا تنقسم الى اخر شيء ارادة كونية - 00:09:35

قدريته وارادة شرعية دينية. ومعنى الارادة الكونية القدريه ان متعلقها ما يكون في ملكوت الله من التكوين ومن القدر. والارادة في الشرع الدينية المراد منها ما يكون في آيات الله جل وعلا المتلوة من ايرادات الله جل وعلا - 00:10:01
من البدع من العادات الشرعية. فالارادة الشرعية قد يمثّلها العبد وقد لا يمثّلها. يعني قد يأتي فعلاً يوافق مراد الله الشرعي وقد يكون فعله غير موافق لمراد الله الشرعي. وأما - 00:10:31

الاعادة القومية القدريه فهي ما يكون في ملكوت الله. لا بد لا يحصل شيء إلا وهو موافق في ارادة الله الكونية القدريه والمقدمة الكونية القدريه هذه قد يكون منها لا يكون تكون الاشياء إلا بها وقد يكون - 00:10:51

تكون الاشياء من محظيات الله وقد لا تكون من محظيات الله. الله جل وعلا اراد الایمان قوله من المؤمن وحصل العبد عليه. وهذا الكفر كونه من الكافر. كان العبد كافراً. وأما - 00:11:14

الارادة الشرعية الدينية فهي محظوة لله جل وعلا كما اراد الایمان يعني طلبه مریداً له من العباد فتحقق المؤمن فإذا يجتمع في المؤمن الطائع الارادة الكونية القدريه والارادة الشرعية الدينية - 00:11:36

اما الكافر او العاصي فيكون في حقه الارادة الكونية القدريه وهو يكون غير ممثل للارادة الشرعية. فمثلاً في قوله هنا ولكن الله يفعل ما يريد يعني فوراً قوله التي بعدها ان الله يحكم ما يريد يشمل الحكم الشرعي كما جاء في الآية وحلت لكم بهيمة الانعام -

00:11:56

او حكم شرعی يحکم ما يريد في کونه ويحکم ما يريد ايضا في شرعه ودينه. كذلك فمن يرد الله ان يهديه شخص دخل الاسلام هذه بالارادة الفضیة. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا في الارادة الكونیة. اذا تبين لك ذلك فمن - 00:12:26

ما صلة المشيئة لله جل وعلا بالارادة. مشيئة الله جل وعلا مشيئة کونیة. لا تنقسم المشيئة الى شرعية کوكب غير شرعية دینیة والى کونیة قدریة المشيئة قسم واحد. الخلافة الكرام. فاذا اراده الله جل وعلا - 00:12:46

اسمع ارادة کونیة وارادة شرعیة واما المشيئة فهي شيء واحد وهي الارادة الكونیة القدریة لقوله ولو لا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله لا قوة الا بالله هنا ما شاء الله يعني المشيئة هنا التي هي الكونیة القدریة التي - 00:13:06
يعني والتي ليس لها قسمة ليس لها قسم هي قسم واحد وما شاء الله ما شاء الله يعني ان ذلك حاصل بمشيئة الله فما سبأته تفسیره. اذا تبين لك ذلك - 00:13:31

فهذا التفصیل الارادة من ان الارادة ستنقسم الى کونیة قدریة وإلى دینیة شرعیة هذا ليس بالإرادة الصحیة في الكتاب والسنة تنقسم الى هذا التقسیم وقد ابدأ العلماء في اثنی عشر قسما. المحققین منهم شیخ الاسلام وابن القیم وما تبعهم على - 00:13:48
المنهج الصحيح رحمة الله جل وعلا الجميع واسبق عليهم رضوانات. اه اما لفظة في الكتاب والسنة انقسم الى هذین القسمین. من مثل ابن ومن مثل الجهل ومثل الحكم ونحو ذلك - 00:14:16

والامر فإذا هنا اباب لابد ان تتنبه الحاجة في الایة. ويراد بها في الكون المعنى الكوني الذي لا او المهن الشرعي الدینی الذي يطلب من العبد تحصیلهم انظر مثلا لحظة الجاهل الذي جاء في الایة الاخیرة في قوله ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:14:44
هذا جانب او شرعی قال يجعل صدره ضيقا حاضرا لان العبد ليس له في تحصیل ذلك لم يطلب منه ان يقال له فاذا الصنف من هذه الالفاظ ما هو راجع الى فعل الله جل وعلا وليس مطلوب من العبد ان يحصله - 00:15:17

واما الشرع الدینی فهو ما كان من فعل الله جل وعلا ويطلب من العبد ان يحصله خذ مثلا في الارادة قال الله جل وعلا يريد الله ان يتوب عليه هدفين ارادة ایه؟ الشرعیة. كانت ارادة قوية. تتناب على الجميع. الكافر والمسلم. لكن يريد الله ان يتوب عليکم يعني شرعا - 00:15:41

فكونوا مریدین للتوبۃ محصلین لها ولأسبابها. هنا في الجهل مثلا قال الله جل وعلا جهل الله الكعبة الیت الحرام قیاما للناس هذه الشرعیة ولا کونیة؟ هذی شرعیة لماذا؟ لأن قیاما الناس يعني اجعلوها هکذا اجعلوا الكھف قیاما - 00:16:08

الناس مكان همنا واطمئنان العبادة فرغوا في ذلك وصارت الكعبة عند الحرم في المانيا في التاریخ محل خوف بل والحل ومحل ظلم نسأل الله العافية ولو كان الجهل قدریا فکانت الكعبة امنا واطمئنان رغم - 00:16:33

العالم لكن الله جل وعلا قال جعل الله الكعبة الیت الحرام قیاما للناس ان يجعلوها كذلك وهکذا في الفاظ هي ان شاء الله تفصلها في مواضیعها باذن الله. قوله هنا اذا بعد ان عرفت ثم انه یهني اثبات المیسیحیة لله - 00:16:53

والارادة والفرق بين الارادة الكونیة والقدریة وتفریغ هذا مهم في باب القدر لأن كثيرا من الصلاة ظلت بسبب عدم التفریط فان الارادة القومیة الشرعیة والارادة القومیة القدریة والارادة الشرعیة الدینیة. وبحسبه عدم تفریق بلغ ناس كثیرون. وقد قال ابن القیم رحمه الله بعد ان - 00:17:13

الکونیة قال ما حاصله؟ قال هذا بيان طالما ظلت به الناس مدى الازمان يعني انه يحصله النہضة في هذا الامر کلام القدر قد ظل في هذا الباب. قال هنا ولو لا - 00:17:41

قال في قوله ولو لا ان دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. هذه الایة فيها على ان يقول العبد اذا هاجمه شيء ولو في نفسه ولو في ماله. ان يقول هذه العبارة. ما شاء الله لا قوة الا - 00:18:01

للله وهي تعصم من اثر الحیض لأن العین حق فإذا فرت الناظر او مرة سامع اذا لم يكن يفسد برکة اذا تعلق قلبه بشيء واعجبه قال بارک الله لك ما شاء الله تبارک الله او قالنا في هذه الایة ما شاء الله لا قوة الا بالله فان ذلك یمنع الاثر السیء بالعین - 00:18:22

ما شاء الله قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله هنا في قوله لا قوة الا بالله. وهي في المتن ک قوله قول لا حول ولا قوة الا بالله يعني انه لا

قوة لك على امر من الامور ولا قوة لك في تدبير امرك ولا في - 00:18:49

في ايامك ولا في تحصيل شيء الا بالله جل وعلا فما هو معلوم صحيح الا بربه جل وعلا. فإذا في قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فيها تحقيق التوكل وتقويض الامر الى الله جل وعلا وحسن الظن بالله واثبات ان الله جل وعلا - 00:19:20

هوولي الفضل وهوولي الاحسان وهوولي الامماء وهو الذي ملك العباد ما شاء جل وعلا وان العباد ليس منهم شيء وليس اليهم شيء وانما هو فضل الله جل وعلا يسوقه الى عباده. هنا في قوله - 00:19:40

ولوشاء الله ما اقتفلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هنا يفعل المشيئة ويذكر الجرادة. تقدم لنا انها هنا بمعنى الاعادة الكونية المشيئة هنا معروفة اللي هي طبعاً بمعنى ما شاءه كونه والارادة كذلك بمعنى الارادة الكونية - 00:19:58

لو شاء الله ما اقتسلوا ولكن الله يفعل ما يريد. هذه فيها ان الله جل وعلا هو الذي يقدر الاشياء ويقدر اجسادها فهو جل وعلا لو لم 00:20:21

يشاء خاتمها لو لو كان جل وعلا لم يشاء قتاله ما حصل منهم اقتتال. لو لم يشاء الله جل وعلا ان يموت بعضهم بسبب بعض - 00:20:57

فإذا الله جل وعلا هو الذي شاء على اكتئاب والاقتتال سبب في ازهاق اذا الله جل وعلا شاح الاشياء واسبابها. وهذا يعني ان مشيئته جل وعلا متعلقة كل ما يحدث في الملائكة من الغايات والاخطراء بل واسباب الاسباب. فما ينشأ من شيء - 00:21:28

له سبب الا والله جل وعلا قد شاءه كونا ولو لم يشاء الله جل وعلا ذلك لم يقع. كما قال جل وعلا وما تشابون الا ان يشاء الله رب العالمين فمشيئة الله الاصلية. وهذه المرتبة من مراتب الایمان القدر عند اهل السنة والجماعة كما هو - 00:21:48

ان شاء الله الایمان بتعلق مشيئة الله جل وعلا في كل ما يحصل في الملائكة فليس كل شيء حصل الا وقد شاءه الله جل وعلا لهم. اذا لا مغالب لله جل وعلا في ملكه - 00:21:56

ولكن الله يفعل ما يريد. هذه الاية فيها اثبات ان الله جل وعلا يفعل الاشياء لارادة تعلقت بذلك الشيء. وفي ظل ذلك اثبات الحكمة لله جل وعلا من وراء الاشياء - 00:22:15

جل وعلا يفعل ما يريد و فعله لحكمته. فإذا اقتتلهم كان مرادا من الله جل وعلا واصل بمشيئة الله وكان مرادا من الله جل وعلا. وطبعاً لفظ الارادة غير لفظ المشيئة - 00:22:36

لقب المشيئة قد لا يكون معه علم. شاء فلان هذا الشيء لكن لفظ الارادة اراده. هذا الشيء كانوا ثم علة. ليه؟ ذلك الشيء. فإذا لفظ المشيئة ولفظ الارادة ليست متساوية - 00:22:56

من جميع جهاتها. نعم يلتقيان في المشيئة بالارادة الكونية لكن ايضاً المشيئة لا تساوي الارادة الكونية من كل جهاتها فان الارادة فيها معنى انه فعل من شيء. واما المشيئة فليس فيها هذا المعنى فإذا نقول الارادة الكونية - 00:23:16

سرير مشيئة. لهذا بتفهم منها ان تم حكمة اما هي بذلك. قال ولكن الله يفعل ما يريد. وما هنا بمعنى الذي يعني يفعل الذي يريد. وهذا فيه عموم لان الاسماء موصولة عند كثير من اهل العلم تفيد عموم صيتها - 00:23:36

فيما بعد ذلك وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصبر وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. هنا يتعلق بالحكم وهذا يراد به الحكم. الشرعي او الحكم الكوني - 00:24:06

قالوا به الحكم الشرعي لانه ذكر قبلها حكم شرعاً احلت لكم بهيمة الانعام هذا حكم حكم كوني او حكم شرعى لا حكم شرعى فإذا هنا في هذه الحياة اذلوا الارادة في لفظ الجهل في لفظ الحكم - 00:24:26

وكلاها منقسمة الى ارادة كونية شرعية والى حكم كونه شرعى والى جاحد كون شرعى. في حكم الكون دليله هذه فيها الحكم الشرعي. الحكم الفوري. هل تم دليل عليه نعم ان الحكم الا لله يعني في كونه او في او عليه في دينه - 00:24:48

قد يكون في الدين لان الحكم بين المتخاصمين لكن الحكم الكوني امر الناس نعم طيب لا هذا الفعل العبد يحكمه لكن بحكم الله جل وعلا ان الله يحكم بينهما بما كانوا يختلفون هذا ليس مطلوب من العبد هذا مطلوب من يعني هذا حاصل من الله جل وعلا - 00:25:20

اهانا قبل ما استحضرتها الان لكن تم ايات كثيرة فيها ان الحكم ان الحكم كوني قدرى وكذلك يكون حكم شرعى دينى. هذه الاية فيها

الحكم الشرعي الديني. وان لم يكن بهيمة الانعام الا ما يتلى - 00:26:09

هذه الايات فيها ان بهيمة الانعام حلال. فبهيمة الانعام الاصل فيها طبعا انها حلال احلها الله جل وعلا لقد احلت لكم بهيمة الانعام لا يقتضي انه كان قبلها تحريم. فبهيمة الانهار حلال - 00:26:28

ولم يترك لم يحرمها الله جل وعلا بل هي حلال فقوله هنا احلت لكم يعني جعلها الله جل وعلا حلالا وليس معناه انه سبق ذلك تحريم له. الا ما يتلى عليكم يعني ما يتلى عليكم شيئا من خنقه الموقودة - 00:26:50

الى اخره هذا كلها من انواع ما لم يحل. ثم قال غير محل الشيء وانتم حرم. والمقصود بقوله وانتم يعني قد دخلتم في الاحرام اما بحث او بعمره. المرء اذا تهدى الميقات. اذا وصل - 00:27:10

بحث او بعمر فانه يحرم عليه الخير كما قال غير ان يشيب او ان او انا حتى يشير الى الصيد بلسانه او بيده او نحو ذلك. فالصيد لا يباح الا صطياد لا يباح للمسلم. قال جل وعلا بعد ذلك بعد هذه الاحكام ان الله يحكم ما يريد. يعني في شهره وما - 00:27:30

يعني ما يريد شرعا ويدخل في ذلك ايضا ما يريد كونه ليلا. قوله ان الله يحكم ما يريد في هذه الاية الحكم الشرعي والارادة الدينية الشرعية ويدخل في الامان ان الله يحب ما يريد الارادة والحكم الكوني - 00:28:01

القذائف هنا في قوله ان الله المتقرر عند علماء الفصول وكذلك عند علماء العربية وعند علماء ايضا ان كلمة ان بعد الامر والنهي والخبر تفید التعلیق. تعلیم ما سبق والتعلیم - 00:28:25

قد يكون ليه؟ كل الجملة وقد يكون لاصلها وقد يكون لبعضها. فهنا ان الله يحكم ما يريد ان تؤمنن للحال حال وحلت لكم بينة الانهار وتحليل وتهليل عدم احلال - 00:28:45

بعض بهيمة الانعام في قوله الا ما يتلى عليكم وذلك ان المشركين قالوا هذه التي ماتت حسنانها انما فمسح وقتلها الله. وتلك التي زكيت فان من حماسها المخلوق وما اماته الله جل وعلا اولى بالحمل من ما حماسه المخلوق وهذا لا شك انه مغالطة الله جل وعلا قال - 00:29:08

هنا ان الله يحكم ما يريد نحو ذلك من الحياة التي فيها ان سبب الطبع هو الحب. سبب هدم الهدایة هدایته وخلقها. قليل نقول في الاية هذه في الاية هذه حالان. الحالة الاولى حال المؤمنين. الحالة الثانية حال الكافية. المؤمن - 00:29:35

ان يشرح الله صدره للسلام منة وتفضل من الله جل وعلا. وذلك قد يكون لسبب منها. واما القسم الثاني وهو الضالون وهم الضالون هم الكفار من لم يشرح تسع صدورهم قال جل وعلا بهم ومن يريد ان يصله يجعل صدره حرجا وهذا يكون بمجازة - 00:30:00

وعدم الهدایتهم بسببيهم. واما الهدایة فهي قد يكون العبد له تحصيل ولكن التوفيق بيد الله لان العبد له انواع مما يصدحه عن اتباع الحق. الشيطان يصدح الاهواء تصدح الشهوات شبه الشبهات تشده فهو لو وكل الى نفسه قبل الرسوم من تلك الاعداء الكبيرة - 00:30:29

لكن الله جل وعلا يمن على العبد ويوقفه ويلهمه حتى يكون منشرح الصدر بالعباد. فاذا هنا قال يشرح صدره الاسلام ولهذا يجد العبد المؤمن في نفسه الاقرار لله جل وعلا بانه ذو الفضل عليه. اما انها عليه في الاسلام ذو الفضل عليه - 00:31:02

كما قال جل وعلا يمنون عليك ان اسلمو قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. قول ربنا يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:31:22

يشمل نوع العباد على الارشاد والدلاله وهداية التوفيق. والالهام عند قوله وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين الحول الانتقال من حال من الحال. يعني الحول لا حول يعني الذي قال لنا من حال الى حد - 00:31:40

اما القوة تحتاجها في الحالة الاولى وفي الحالة الثانية. يعني في الحالة الثالثة طيب من هذا المحل الى ذاك المكان تنتقل من بيتك الى المسجد هذا هذا لن يقال لك الا بالله. كذلك لا قوة لها ان تدرك الانتقام في الحالين وفيما بينهما في الله - 00:32:08

بالله الذي في كل شيء يعني فيه تجرب في جميع الاحوال تجرب الامر لله جل وعلا ولهذا فيها التوكل توكلت على الله ثم عليك قولان في اخر الالف هلا العلماء المتقدمون فانهم لا ينجزون مثل هذا. وذلك لان التوكل عمل قلبي - 00:32:28

توكل حمد القلب لانه فيه تفويض فيه الاتجاء وكل ذلك هذا يقال. اذا كان هو من امل القلب فلا الا لله فلهذا ليس فيه تذكير ثم عليك لانه كله لله توكلت على الله. بلغ العلماء هذا وجه الذين يمنعونه - [00:33:07](#)

العلماء مثل الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله فيما نقل عنه انه يجيد ذلك ووجه الجواز ان الناس ما يعتقدون المعنى قلبه او يعتقدوه مع الله يعني لا عندهم المعنى - [00:33:27](#)

توكلت على الله ثم عليك في الوازن انا توكلت على الله ثم وكلته في الامر. ها؟ ثم وكلته في هذا الامر او يعني الامر لان الذي يقولها اكثر من جهال في المعنى الشرعي للتوكيل. هم ينطقون بلفظ الله لكن - [00:33:47](#)

آآ يعني ترشاد الناس الى ان يكون شخص قائل بالجواز لا يعني انه يسوع يعني مطلقا للناس يستعملونه نحن يعني نشدد فيها من يغلط فيه ليس شدا وليس عند الشيخ لان الناس لا يعلمون به المعنى البعض ونهي - [00:34:07](#)

سؤاله واجتهاهنا الى الكمال في ذلك والافضل تجريد للتوحيد انه اولى وقد شهد الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله من قولك انت توكلت على الله ثم عليك فقال لا يجوز لان التوكيل عمل القلب - [00:34:27](#)

ويقال ارجوك قولا قال ارجوك ارجوك بس وفيك رجائي اخلاصك لان الرجاء يحصل من العبد ها يحصل من الاب لكن فيك رجاء او مثل او قال لا الشكر. لك الشكر مما فيه الاختصاص والكمال يعني تقديم المجرور او - [00:34:46](#)

اختصاص او يقول انها خالصة الشكر لك. خالصة الشكر لله. كثير ما قال عنها الشكر والرجاء ونحو ذلك. ما كان فيه عبارة تجريب عبارة عن الاخلاص الكامل هؤلاء سنة لله. وان تكون - [00:35:40](#)

مع خالق الرجاء مع خالص الشكر او لك الشكر اي لا تسوق وكل مناقشة اللذة الثانية انه يستقبلها كما قال الله جل وعلا فنشكره لي ولوالديك اشكر لي واشكر قد يصيب نفسه بالعين ليش؟ ما في شك الواحد قد يأذن نفسه - [00:36:00](#)

ما في شك قد يصيد نفسه وماليه قضاء من الالفاظ التي قد يراد بها الكون. كذلك القضاء مثل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. هذا قضاء ايش؟ شرعية اه في الدروس ما بعدها ان شاء الله. يمكن يتبعين يوم الاثنين ثلاثة على كل حال يوم الاثنين والثلاثاء. الجميع من بعد المغرب عندنا بس. اثنين ثلاثة - [00:36:31](#)

لك يوم الثلاثاء قد يكون في رمضان تتمة للواسطية والالتزام فقط بين الدروس قد يكون تفسير غدا في مسجدشيخ الاسلام على ما هو عليه ان شاء الله نعم يا شيخنا - [00:37:08](#)

في كتاب وعن يحتاج الى ايش سبحانك الله وبحمدك - [00:37:43](#)